تحية الزفاف

للشاعر احمد محمد سلمان بمدرسة اسيوط الثانوية للبنات

أفتدى بالروح بدراً سلما ... فإذا الكونُ به فى عُرُسِ
فى محيّاه إذا ما ابتسما ... بهجةُ الدنيا وروحُ الأنفسِ

* * *

دائمُ البشر فإن أبدى الدّلالْ ... فهو عزّ الحسن: يحلو ويطيبْ
جلّ من حكّم سلطانَ الجمالْ ... نافذَ الأمر على كل القلوبْ
كلّما تاه على مُضْناه مالْ ... كلُّ شىء فيه للقلب حبيبْ
هو أنسُ الروح مهما احتكما ... عادلٌ فى حكمه غيرُ مُسِى
أُوتِىَ الحسنَى مع الحسنِ فما ... منه يرجى غيرُ عطفٍ مؤنسِ

***

لم أجدْ لى عاذلا فى حبه ... أنا والعُذّالُ فيه مُغْرمونْ
يالَلشاب للنُهى... من يَسْبِهِ ... يُزْهُ مُلْتذّا بآلام الشجون
ذاكَ مِن أسْنَى عطايا رَبِّه ... أن ترَى الناسَ عليهِ يجْمِعُون

أرأيت الملكَ فاروقاً سما ... بسناه فوق عَرْش الأنفُسِ ؟
أرأيت البدرَ فى أفقِ السَّما ... زاهيا بين الجَوارى الكُنَّس؟

* * *

مَلِكٌ حاز الرضا .... إمَّا دعا ... أمَّن الشعبُ وكلُّ الشعب وَافْ
حازَ عِزَّ الدِّين والدنيا معاً ... بجلال الطُّهر يسمو والعفافْ
لَوْ ترى الإخلاصَ بالناسِ سعى ... لِحِمَى الملكِ وهنَّوا بالزفاف ؟
فاستمع فى كل صَوتٍ نَغَما ... طربتْ مِصْرُ به فى مَيَسِ
وانظر الموكِبَ حين انتظما ... فى السما.. فى البحر..فَوق اليَبَس

***

قُرِنَ المسْجَدُ بالدُّرِّ الفَرِيدْ ... فزَهَا التاجُ عَلَى عرش السَّناء
وبَدَا القُطْرَانِ فى اليوم السعيدْ ... فى رُوَاءِ الحُسْنِ أوحُسْنِ الرُّواء
زَهَوَا عُجْبا وإعجابا بعيدْ ... نالت الاعيادَ منه الازدهاء
بَلْ لَقَدْ يُزْهيك أنَّ الأمَمَا ... لَبِسَتْ فى العرس أزْهَى مَلْبَسِ
عُرْس فاروقٍ فما أبهى وما ... أجملَ الدنيا به إذ تكتسى